

المصدر : اليوم - اليوم الاقتصادي

التاريخ : 03-08-2005 العدد : 11737


الصفحات : 2 المسلسل : 3

# فهد في ذمة الله

## ملف صحفي

في عهد الملك الراحل

# الخطة الخمسية للمعلوماتية وضعت الملكة في ركب العولة الرقمية

تركزت الخطة الخمسية الأولى لتقنية  اليوم - الامام والاقتصاد، الاتصالات وأمن المعلومات، والإدارة والخدمات. حيث كُتبت محاور فرعية لكل محور رئيس، وعددها خمسة عشر محورا فرعية، يتضمن كل منها: خطة فرعية، وآلية تنفيذ، وخطة متابعة التنفيذ. أربعة محاور رئيسية، هي: الثقافة والتعليم، والتجارة

## أهلت الكوادر الوطنية للتعامل التقني للقطاعات العام والخاص

• وإيجاد وتنمية صناعة تقنية المعلومات، والمشاركة الإيجابية في تنمية اقتصاد الدولة.

• ودعم الاقتصاد الوطني بالاعتماد على التجارة الإلكترونية.

• وإعداد المواصفات والمعايير والقياس الخاصة بمجال المعلوماتية.

• وإعداد التشريعات الخاصة بمجال المعلوماتية.

• والاستغلال الأفضل للخبرات، وذلك عن طريق توفير المعلومات والمعارف.

• ونقل التقنية الحديثة وتوطينها.

• وزيادة الاعتماد على تقنية المعلومات في القطاعين العام والخاص، من خلال بنى التقنيات الحديثة وحوسبة الأنظمة المختلفة.

• وضع الأسس والأطر اللازمة لتقنيات الحكومة الإلكترونية، بحيث تمتد القطاعات الحكومية المختلفة على تقنية المعلومات في الاتصال فيما بينها، وكذلك في الاتصال مع المواطنين المستفيدين من هذه القطاعات.

• وتوفير الأسس والأنظمة المطلوبة لنظم المعلومات الصحية الوطنية.

• وتوفير المعلومات بسهولة وسرعة عالية لتسخي القرارات.

• واستثمار تقنيات المعلومات في تعزيز الأمن الوطني.

• والمحافظة على المعلومات والبيانات الوطنية من الاختلاس والضياع.

• والارتقاء بالبنى التحتية لتحقيق الأهداف السابقة بفعالية كبيرة.

### الجمع الإلكتروني والسيادة الإلكترونية وأهداف الخطة الوطنية لتقنية المعلومات.

• تم تحديد أهداف الخطة الوطنية لتقنية المعلومات في الملكة من خلال الاطلاع على واقع تقنية المعلومات في الملكة.

• والاستفادة من الخبرات العلمية والأكاديمية والعملية الوطنية في هذا المجال.

• والاطلاع على تجارب عدة دول في هذا المضمار.

• والإفادة من مقترحات كفاءات وخبرات محلية في موضوع الخطط الوطنية لتقنية المعلومات.

• وتتلخص أهم أهداف الخطة الوطنية لتقنية المعلومات في الملكة العربية السعودية كالآتي:

• إعداد الكوادر الوطنية في مجال تقنية المعلومات والاعتماد عليها.

• وتهيئة البيئة المناسبة لاستخدام التقنية في التعليم، ودعم المشاريع الوطنية في هذا المجال مثل مشروع الأمير عبدالله - «وطني» - لحاسب الآلي.

• ومحو أمية الحاسب، ونشر الثقافة المعلوماتية في المجتمع.

• واستثمار تقنيات التعليم عن بعد لتوفير التعليم والتدريب للكوادر الوطنية.

• وتبني وتشجيع تقنيات النشر الإلكتروني.

• والمحافظة على الثقافة العربية والإسلامية وتهيئتها ونقلها إلى العالم الإلكتروني في الجوانب الدينية والقومية والبحثية.

وإيماناً بأهمية هذا الموضوع وحرصاً على أن تكون هذه البلاد من الدول السبّاقة لاستثمار التقنيات الحديثة للرقي بالجمع السعودي إلى مصاف المجتمعات المحضرة بدأت خطى حديثة للوروج بصورات واضحة عن أهمية تخليج المعلوماتي في الملكة العربية السعودية. فقد تم اختيار قضية «التخطيط للمجتمع المعلوماتي» لتكون الموضوع الرئيس للمؤتمر الوطني الثاني عشر للحاسب الآلي المنعقد في جامعة الملك سعود في الفترة من 3-6 ربيع الآخر من عام 141هـ. وكانت أهم توصيات ذلك المؤتمر : ضرورة العمل على تطوير خطة وطنية للمعلوماتية للمملكة العربية السعودية، نظراً لأهمية تقنيات المعلومات الأهمية والاستراتيجية والاقتصادية، وحتى لا تتخلف الملكة عن ركب الدول التي تخطوا لنفسها الانتقال إلى عصر المعلومات.

• واستمرت تلك الجهود حتى تكلت بموافقة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني على إنابة مهمة وضع الخطة الوطنية لتطوير تقنية المعلومات في الملكة العربية السعودية، وعمل آلية لتخليجها بجمعية الحاسبات السعودية.

• واعتزازاً بهذه الثقة السامية، بدأت الجمعية جهوداً حثيئة لحمل الأمانة وإنجاز المهمة المناطة بها، وذلك من خلال:

• تكوين فرق عمل لإعداد تصور عن المهام المشغولة بالتكليف، وعقد عدة اجتماعات مستفيضة من قبل مجلس إدارة الجمعية وفرق العمل المختلفة.

• وعقد مجموعة من الاجتماعات مع كثير من المسؤولين في عدة قطاعات حكومية.

الوظائف الحساسة في مجال تقنيات المعلومات.

• وتوفير بيئة تقنية أفضل لتقديم خدمات أفضل القطاع الخاص.

#### الأستراتيجية العامة

إن وجود استراتيجية عامة لتطوير وتنفيذ ومتابعة الخطط الوطنية لتقنية المعلومات مهم جداً لتحقيق الأهداف المرجوة بشكل يتناسب مع الآمال والطموحات، حيث ترسم هذه الاستراتيجية الأطر العامة للانتقال إلى المجتمع المعلوماتي، وتحدد المكونات الأساسية في الرحلة القادمة، وفتراتها، وطبيعة مدخلات ومخرجات هذه المكونات.

#### إعداد الكوادر الوطنية في مجال تقنية المعلومات والاعتماد عليها

يعتبر إعداد الكوادر الوطنية وتسليحها بالتقنيات الحديثة من أهم التحديات التي تواجه الدول والمجتمعات، ونظراً لأن الطاقات البشرية أحد الدائم الرئيسية لنجاح الخطة الوطنية، فمن الضروري إعداد الدراسات والأبحاث التي تراجع الخطط الدراسية والبرامج التدريبية القائمة في مجال تقنية المعلومات وإعداد وتطوير الطاقات البشرية وتوجيهها لتحقيق التكامل المطلوب بما يخدم متطلبات المرحلة القادمة، وسوف يتم كذلك وضع استراتيجيات وخطط تكفل الاعتماد على هذه الكوادر والحفاظ عليها.

#### التقنية الحديثة في التعليم ومحو أمية الحاسب

أدى التطور السريع في تقنيات المعلومات إلى إيجاد طرق حديثة ووسائل متطورة يمكن استثمارها لتوفير مصادر معلوماتية أكثر



اليوم .

وزير الاتصالات ومحافظ هيئة الاتصالات يطلقان مبادرة الحاسوب المنزلي

## وفرت البيئة اللازمة للاستثمارات الحلية والأجنبية

التقنيات الحديثة.  
• إضافة إلى توفير تقنيات التعليم عن بعد لتوفير التعليم لجميع مناطق المملكة وتغطية النقص في بعض التخصصات العلمية.  
• واستخدام التقنيات الحديثة لتحسين وتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين.  
• وتوفير خدمات اتصالات أفضل للمواطنين.  
• وتوفير خدمات صحية أفضل باستخدام تقنيات المعلومات الحديثة.  
• وترسيخ الأمن الوطني من خلال استثمار التقنيات الحديثة وتوفير كوادر وطنية مؤهلة فنياً لشغل

وتوفير التقنيات المطلوبة لتسويق المنتجات الحلية باستخدام التجارة الإلكترونية في داخل المملكة وخارجها.  
• وتوفير فرص وظيفية ذات دخل عالية لشريحة كبيرة من المواطنين.  
• وتوفير فرص وظيفية للمرأة بما يتوافق مع عقيدتنا وبيئتنا الاجتماعية.  
• وترشيد نفقات الدولة في مجال الحاسب الآلي.  
• وتخفيض التكاليف الإدارية والبشرية في القطاعات الحكومية.  
• وتطوير العملية التشغيلية وتنشئة أجيال قادرة على مواكبة

#### الفوائد المتوقعة من تطبيق الخطة الوطنية

وعليه الدعم المبكر الذي حظيت به الخطة الوطنية لتقنية المعلومات من لدن سمو ولي العهد سيؤدي إلى كثير من النتائج التي تتوافق مع الاستراتيجيات التي تبناها . و يمكن تلخيص أهم تلك النتائج بما يلي:

• تنمية الاقتصاد الوطني من خلال المحاور التالية:  
• تطوير صناعة تقنيات المعلومات لتوفير مصدر آخر ذي عوائد مادية عالية للدخل القومي.  
• وتوفير بيئة استثمارية لاجتذاب رؤوس الأموال الحلية والأجنبية.

ذات أهمية كبيرة حيث أن الإنترنت أحدثت ثورة جديدة في تقنيات المعلومات، وأصبحت تقنيات المعلومات جزءاً لا يتجزأ من كثير من الأجهزة التي نستخدمها في الحياة. وكثير من الدول - مثل الهند وإسرائيل - أعطت صناعة تقنية المعلومات أهتماماً كبيراً مما كان له دعم

اقتصادي لهذه الدول. لذا أعطت صناعة المعلومات اهتماماً كبيراً في إعداد الخطة الوطنية لتقنيات المعلومات في المملكة. التجارة الإلكترونية لم تحقق التجارة الإلكترونية النجاح المتوقع لها في المملكة وذلك لضعف البنية التلوجسعية للتجارة الإلكترونية مما نتج عنه أخفاق في نجاحها في المملكة لذلك.. فوضع خطة متكاملة للتجارة الإلكترونية مع ربطها مع الجهات ذات العلاقة مهم جداً لنجاحها. مما يكون له مردود اقتصادي إيجابي على المملكة.

#### الاتصالات وأمن المعلومات والاتصالات والإنترنت

وإشتمل هذا المحور على الاتصالات ذات العلاقة بالمجمعات المعلوماتية. ومن أهمها الإنترنت. حيث تم تقييم البنية التحتية للإنترنت في البلاد وتحدد المتطلبات الحالية والمستقبلية أمن المعلومات فمن أهم مقومات الأمن الوطني توفير الأمن المعلوماتي. فمع تزايد الاعتماد على تقنيات المعلومات في جميع المجالات العسكرية والمدنية أصبح أمن هذه المعلومات أكثر أهمية. فالحفاظ على توافر المعلومات دون تحريف أو تعطيل جزء أساسي لضمان أمن الوطن واستمرار الأجهزة الحكومية والعسكرية في القيام بما هو مطلوب منها.

وبتكلفة أقل مع تحسين في الجودة النوعية لمستوى التعليم. ودراسة تلك الطرق والوسائل لتحديد آلية استثمارها في العملية التعليمية و متابعة الجديد منها مطلب مهم لتجسئة الجيل الجديد من الطلبة الذين هم عماد الأمة ومستقبلها. وسرعة تطور تلك التقنيات تتطلب اتخاذ

قرارات استراتيجية مستمرة وتحديث متواصل لأبعاد تلك التقنيات ضمن فترات زمنية دورية. ويخصن هذا المحور أمانة الحاسب، حيث سوف يتم إعداد خطط لحو تلك الأمانة من خلال البرامج التعليمية النظامية أو البرامج التدريبية في المؤسسات العامة والخاصة.

#### الثقافة العربية والإسلامية عبر العالم الرقمي في المجالات الدينية والقوية والحديثة

تعد الثقافة الإسلامية واللغة العربية محورين أساسيين لكيان وحضارة الأمتين العربية والإسلامية. وفي ظل المتغيرات السريعة لتقنيات المعلومات، تبرز أهمية استثمار تلك التقنيات للحفاظ على تلك الحضارة وتحديث مصادرها وتطوير سبل الاستفادة منها. ونظراً لأن طلب العلم ونشره ركيزة مهمة للثقافة الإسلامية التي سطر رجالها أروع الأمثلة في حفظها وصيانتها، يتأكد دور المجتمعات الإسلامية والعربية المعاصرة في إيجاد وتطوير واستثمار التقنيات الجديدة لنشر تلك الحضارة وتسهيل الوصول لتابعها. وتحليل المصادر التي تواجه البحث في مصادرها.

#### التجارة والاقتصاد صناعة تقنية المعلومات

أصبحت صناعة تقنية المعلومات

### توفير فرص العمل للمواطنين ورفع من مستوى العيشة لهم